شاهد الفرع أشهدني شاهد أصل أشهد بعدالته وثقته أنه شهد بكذا لم يسمع ذلك وفاقا حتى يعينه الحاكم ثم الحاكم إن علم عدالة شاهد الأصل عمل بموجب الشهادة وإن جهل حاله اشتركا (1) (2) .

346 - (قوله) " فإن كان القائل لذلك عالما أجزأ ذلك في حق من يوافقه في مذهبه على ما اختاره بعض المحققين " ( ) .

قلت يشير إلى نحو قول الشافعي كثيرا " حدثني الثقة " وقد اعتذر ابن السمعاني عن اكتفاء أصحابه بذلك مع عدم اكتفائهم بالتعديل المبهم (3) بأن مراجه به معينا فأراد بمن يثق به إبراهيم بن أبي يحيى (4) (5)